# من أجل فلسطين

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي

2 رمضان 1447 - 19 شباط 2026 - العدد 446

# فلسطين في مواجهة الشيطان

الملتقى العلمائي العالمي

# الاحتلال ينفذ مخططاً عدوانياً ضد المسجد الأقصى ولتهويد القدس

- حكومة الاحتلال بقيادة نتنياهو تنفذ مخططًا عدوانيًا ضد المسجد الأقصى المبارك.
- الاحتلال قرر إبعاد عشرات الشبان عن المسجد خلال شهر رمضان ومنع أي تسهيلات للمصلين القادمين من الضفة الغربية ما يؤدي إلى انخفاض أعداد المصلين مقارنة بالسنوات السابقة.
- ندعو الشعوب العربية والإسلامية وزعماء الدول إلى دعم الفلسطينيين في القدس وتحمل مسؤولياتهم تجاه المسجد الأقصى والقضايا المصيرية للعالم الإسلامي.

الشيخ عكرمة صبري
خطيب المسجد الأقصى

# فلسطين في مواجهة الشيطان

لا حاجة لإعادة الحديث عن الصمت الدولي والتخاذل العربي والإسلامي، والدعم الغربي الفاحش للكيان الغاصب، ونُذُر الحرب التي يستعد لها الغرب ضد هذه الدولة أو تلك التي لا تخضع له من دول العالم الإسلامي المشغول بخلافاته المذهبية، والضاحك فوق أشلاء إخوانه وأبناء دينه، فَرِحاً بالنجاة، ونائماً عن مواجهة حرب الإبادة المستمرة بلا هوادة في فلسطين كلّها.

وعلى المشهد العالمي يبدو العالم مشغولاً بملفات «إبستين» وما فيها من فضائح غير محدودة، طالت كل الطبقة الغربية الفاسدة في أوربا وأمريكا، مع أن ما أفرج عنه من وثائق لا يشكل إلا نزراً يسيراً من الموجود.

وإذا كنّا متأكدين من أن الغاية من نشر هذه الوثائق المخزية، ليست غاية بريئة ولا تهدف إلى محاسبة المتورطين، ولا إنصاف المعتدى عليهم، ولا الانتصار للشرف والفضيلة، عندها يحقّ لنا أن نسأل: ماذا يريدون ؟ ولماذا يفضحون أنفسهم بهذا الشكل ؟

**سؤال آخر** تمّ طرحه من فترة: لماذا تعمّد الجيش الصهيوني نشر الصور عن الفظائع والانتهاكات التي يرتكبها في السجون بحق الأسرى الفلسطينيين، وهي التي يُفترَض نظرياً أن تشكل دليل إدانة ضده في أي محاكمة مستقبلية ؟

**وسؤال ثالث:** لماذا تغاضى الإعلام الغربي المتواطئ معظمه مع الصهيونية عن نشر الحقائق والصور عن حرب الإبادة والدمار الشامل والوحشي في غزة ؟

**وسؤال رابع أيضاً:** لماذا يتعمد رئيس الولايات المتحدة إهانة كل المؤسسات الأممية، ويتفاخر بتجاوز القانون الدولي، ويتبجح بأسر الرئيس الفنزويلي، ويهدد إيران بالويل والثبور، ويعلن صراحة أن لارادع ولا رقيب عليه سوى أخلاقه الشخصية ؟

كل هذه الأسئلة مرتبطة ببعضها، وتؤدي إلى حقيقة واحدة، وهي سيطرة نزعة الشر الشيطانية على القوى التي تسيطر على العالم مادياً وعسكرياً وإعلامياً، واستخفافهم بكل القيم والأديان والحقائق، والاستهانة بدماء الناس وعذاباتهم في سبيل تحقيق السيطرة وفرض السلطان في كل مكان.

إنّ المنهج الذي يمثله ترامب ونتنياهو وزعماء العالم الخانعون لهم هو منهج «إشاعة الفاحشة»، والتأكيد صباحاً ومساءً أنهم أقوى من إرادة الله سبحانه وتعالى، وأنهم فوق كل حساب.

إنهم يقولون: سوف نعمل على إخضاع وزعزعة أمن كل الدول، ونسرق نفطها وثرواتها، وندمر كل قوة يمكن أن تعصي أوامرنا.

وعلى الصعيد الشخصي يعلنون أنهم قاموا ويقومون بكل الموبقات والأفعال الدنيئة ومارسوا كل الشهوات الفاحشة بطرق خسيسة، وقاموا بتوثيق كل ذلك ليراه العالم !

ويرفعون صوتهم: سنتابع القتل والتدمير في فلسطين، حتى يكون الشعب الفلسطيني عبرةً لكل الشعوب التي تفكر في الاستقلال والحرية.

وهنا نعلم أهمية الدور الذي يؤديه صمود الشعب الفلسطيني، وقيمة التضحيات الكبيرة التي يقدمها، وأنّ فلسطين هي الدرع الذي يقاوم ضربات الشيطان ذاته بدون حجاب.

وإليهم وإلى كل من يساندهم نتلو قول الله تعالى: ﴿**الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (173) فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (174) إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ**﴾.

ولتحالف الشر نقول: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ**﴾.

# غزة:

# آلاف المرضى عالقون والمساعدات الطبية متوقفة

**في ظلّ تفاقم الكارثة الصحية في قطاع غزّة، أكّدت وزارة الصحة أنّ أكثر من 20 ألف مريض وجريح ينتظرون السفر للعلاج خارج القطاع، في وقت لا يزال فيه تشغيل معبر رفح يتم بصورة جزئية ومقيدة، لا تتناسب مع حجم الاحتياجات الطبية المتراكمة، ما يفاقم الأزمة الإنسانية يومًا بعد يوم.**

## مرضى بلا معبر

وأوضحت الوزارة أنّ بين المنتظرين حالات حرجة من مرضى السرطان وأمراض القلب والفشل الكلوي، إضافة إلى إصابات بالغة تتطلب تدخلات جراحية متقدمة غير متوفرة داخل القطاع، نتيجة الحصار والاستهداف المتكرر للمنظومة الصحية.

ورغم الإعلان عن تشغيل المعبر جزئيًا في 2 شباط/فبراير 2026، فإن أعداد المسافرين ماتزال محدودة للغاية، ما اعتبرته الوزارة إجراءً لا يرقى إلى الحد الأدنى من الالتزامات الإنسانية.

كما تحدّثت عن شهادات مؤلمة لمرضى تمكنوا من السفر، أفادوا بتعرضهم لتعقيدات وإجراءات تضييق زادت من معاناتهم النفسية والجسدية.

وحذّرت من أن استمرار الآلية الحالية يهدد حياة آلاف المرضى، مطالبة بفتح المعبر بشكل دائم، وزيادة أعداد المسافرين بما يتناسب مع حجم الأزمة، وإجلاء عاجل للحالات الخطيرة.

وأكّدت أن التأخير في إجلاء المرضى لا يعني سوى تدهور حالاتهم الصحية، وفقدان فرص إنقاذ يمكن تداركها بتدخل سريع. كما دعت المجتمع الدولي إلى تحمّل مسؤولياته القانونية والأخلاقية، باعتبار العلاج حقًا إنسانيًا تكفله المواثيق الدولية.

## مساعدات بلا دخول

في السياق ذاته، أعلنت منظمة أطباء بلا حدود أنها لم تتمكن منذ مطلع العام الجاري من إدخال أي إمدادات أو مساعدات إنسانية إلى غزة بسبب القيود الصهيونية، رغم سريان اتفاق وقف إطلاق النار.

الأمين العام للمنظمة، كريستوفر لوكيير، وصف الوضع الإنساني في غزة والضفة الغربية بالمستمر في كارثيته، مشيرًا إلى أن الاحتياجات "هائلة" وتتطلب توسيع الاستجابة الإنسانية لاتقليصها.

وأكد أنّ أكثر من 18 ألف شخص ينتظرون الإجلاء الطبي، بينهم أربعة آلاف طفل، في وقت فاقمت فيه ظروف الشتاء وأوضاع الإيواء المتدهورة انتشار الأمراض المعدية وتدهور الحالات المزمنة.

كما أشار إلى أنّ استمرار منع إدخال الإمدادات الطبية يضع الطواقم الصحية أمام خيارات شبه مستحيلة، في ظل نقص الأدوية والمستلزمات الأساسية.

وبين معبر يعمل بآلية محدودة، ومساعدات عاجزة عن الدخول، تبقى حياة آلاف المرضى في غزة رهينة قرارات وإجراءات، وسط دعوات متجددة لتحرك إنساني عاجل يضع إنقاذ الأرواح فوق كل اعتبار.

**المصدر: مواقع فلسطينية■**

# رمضان في غزة:
# آلاف المفقودين بلا مصير معلوم

أكّد المركز الفلسطيني للمفقودين والمخفيين قسرًا أنّ حلول شهر رمضان يُضاعف معاناة آلاف العائلات في قطاع غزة، في ظل استمرار الغموض حول مصير أكثر من 7 آلاف مفقود منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023.

وأوضح المركز أنّ بعض المفقودين يُعتقد أنهم مازالوا تحت الأنقاض أو في مناطق يصعب الوصول إليها، فيما يُشتبه في احتجاز آخرين داخل مراكز اعتقال صهيونية من دون معلومات دقيقة عن أماكنهم أو أوضاعهم الصحية.

وأشار إلى أنّ حجب المعلومات يمثل انتهاكًا صريحًا للحق في المعرفة المكفول بالقانون الدولي الإنساني، ويُبقي آلاف الأسر في حالة انتظار قانوني وإنساني قاسٍ.

وبيّن أنّ شهر رمضان، بما يحمله من رمزيةٍ أسرية وروحية، يفاقم الأثر النفسي للغياب، خاصة مع عدم تسليم جثامين من يُعتقد أنهم قُتلوا، ما يحرم ذويهم من حق الدفن اللائق.

ودعا المركز إلى تحرك دولي عاجل لكشف مصير المفقودين، وتمكين الجهات المختصة من الوصول إلى مواقع الدمار لإجراء عمليات انتشال علمية، مؤكداً أن إنهاء هذا الملف التزام قانوني وإنساني لا يحتمل التأجيل.■

# رمضان في غزة:
# شلل بنكي وأزمة سيولة خانقة

مع دخول شهر رمضان، تتفاقم أزمة السيولة النقدية في قطاع غزة بفعل القيود الصهيونية على إدخال الأموال، ما أدّى إلى شللٍ شبه كامل في عمل البنوك، وترك مئات الآلاف غير قادرين على استخدام أرصدتهم لتأمين احتياجاتهم اليومية.

وتوقفت البنوك عن تنفيذ عمليات السحب والإيداع النقدي، مكتفية بخدمات إدارية محدودة، فيما يواجه السكان صعوبة متزايدة في الحصول على أوراق نقدية للتداول داخل الأسواق.

ورغم التوسع في استخدام التطبيقات البنكية والمحافظ الإلكترونية، لم تُحلّ الأزمة، إذ يعتمد السوق المحلي، لا سيما البسطات والأسواق الشعبية، على الدفع النقدي بشكل أساسي.

وأدّى غياب الأوراق النقدية الجديدة إلى انتشار العملات المهترئة والممزقة، بل وظهور بسطات متخصصة في ترميمها عبر لصقها أو تدعيمها لإبقائها صالحة للتداول، بعدما

رفض بعض التجار قبولها.

وللعام الثالث على التوالي، تستمر الأزمة التي بدأت مع اندلاع الحرب، حين مُنع إدخال الأموال إلى القطاع، ما فاقم الضغط على الكتلة النقدية المحدودة وأدخل الحياة الاقتصادية في دائرة اختناق متواصل.■

# 80 دولة ومنظمة تدين توسع الاستيطان الصهيوني في الضفة

في موقف دولي جماعي، دانت 80 دولة ومنظمة قرارات وإجراءات صهيونية أحادية تهدف إلى توسيع الوجود الاستيطاني في الضفة الغربية، معتبرة أنها تتعارض مع القانون الدولي ويجب التراجع عنها فورًا، مع رفض قاطع لأي شكل من أشكال الضم.

وخلال مؤتمر صحافي في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، تلا المندوب الدائم لدولة فلسطين رياض منصور بيانًا باسم الدول الموقعة، شدد فيه على أن هذه الخطوات تنتهك التزامات «إسرائيل» القانونية.

وأكّد البيان الالتزام باتخاذ تدابير ملموسة وفق القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وبما ينسجم مع الرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية في 19 تموز/يوليو 2024، دعمًا لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، والتصدي للاستيطان وسياسات التهجير القسري.

وشددت الدول على أن السلام العادل والدائم يمر عبر إنهاء الاحتلال الذي بدأ عام 1967، وتنفيذ حل الدولتين استنادًا إلى مرجعيات مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام ومبادرة السلام العربية.■

# نداء عاجل لإنقاذ حي البستان من التهجير

أطلقت مؤسسة القدس الدولية نداءً عاجلاً دعت فيه إلى تحرك عربي وإسلامي وفلسطيني واسع لنصرة أهالي حي البستان في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، ووقف مخططات التهجير التي تنفذها سلطات الاحتلال.

وحذّرت المؤسسة من أن تمرير تهجير الحي سيشكل خطوة خطيرة في مسار تهويد مركز القدس، ويفتح الباب أمام تكرار التجربة في أحياء أخرى.

وأشارت إلى أنّ الاحتلال وجّه 18 إنذار هدم لمنازل الحي، تنتهي معظمها مطلع رمضان، في أكبر موجة منذ بدء القضية عام 2008، ضمن مخطط لتحويل المنطقة إلى ما يسمى "حديقة الملك".

وأكّد البيان أن الإجراءات تمثل محاولة لطمس الهوية العربية الفلسطينية وإحلال رواية توراتية مكانها، دون أي نزاع قانوني على الملكية، بل استنادًا إلى مزاعم تاريخية لتبرير الإخلاء.

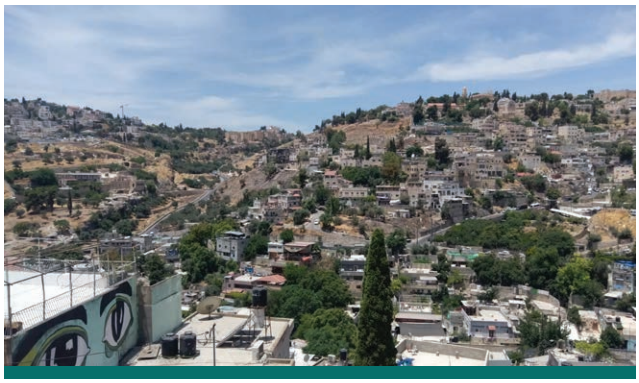

وسلّط الضوء على صمود الأهالي لأكثر من 18 عامًا رغم الهدم والاعتقالات. ودعت المؤسسة إلى حملة شعبية وإعلامية بعنوان "أنقذوا سلوان.. أنقذوا حي البستان"، معتبرةً أنّ رمضان محطة مفصلية للتصدي لهذه السياسات.■

# علماء غزة:
## الضم محاولة لتفكيك الوجود الفلسطيني

وصف التجمع الوطني لعلماء ودعاة ومثقفي غزة إجراءات الضم الصهيونية في الضفة الغربية، بالتزامن مع استمرار القتل والحصار في قطاع غزة، بأنّها محاولة لتفكيك الوجود الفلسطيني وإعادة تشكيل الواقع بالقوة، مؤكدًا أنها باطلة قانونًا ولا تنشئ أي حق للاحتلال.

وأوضح التجمع أن استئناف تسجيل مساحات واسعة من أراضي الضفة تحت مسمى "أملاك دولة" يمثل انتقالاً عمليًا نحو فرض سيادة استعمارية كاملة، ومرحلة متقدمة في مشروع الضم الزاحف، بما يقوض فرص إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة.

وأشار إلى أنّ هذه السياسات تشكل انتهاكًا صارخًا لمبدأ عدم جواز اكتساب الأراضي بالقوة، وتمردًا على قرارات الشرعية الدولية التي تجرم الاستيطان وتمنع تغيير الوضع القانوني للأراضي المحتلة.

ولفت إلى أنّ التصعيد في الضفة يتزامن مع عدوان واسع على غزة، وحصار وتجويع وعرقلة إدخال المساعدات، ما

يعكس نهجًا يستهدف الأرض في الضفة والحياة في غزة معًا.

ودعا المجتمع الدولي إلى الانتقال من الإدانة إلى خطوات عملية توقف الضم والعدوان، مؤكدًا أنّ المرحلة تتطلب وحدة وطنية واستراتيجية شاملة لحماية الحقوق الفلسطينية.■

---

# الاحتلال يستولي على 2000 دونم شمال غرب نابلس

أصدرت سلطات الاحتلال قرارًا فعليًا بالاستيلاء على نحو 2000 دونم من أراضي بلدتي سبسطية وبرقة شمال غرب نابلس، مستهدفة الموقع الأثري في المنطقة ومحيطه الجغرافي.

وأوضحت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان أنّ القرار صدر تحت مسمى "أمر الاستملاك"، استكمالاً لإعلان سابق في كانون الثاني/يناير 2025 بشأن نية المصادرة، مشيرة إلى أن الاحتلال يوظف الأطر القانونية لتوسيع الاستيطان وضم مزيد من أراضي الضفة الغربية.

وبيّنت الهيئة أنّ القرار حدّد المساحة بدقة بعد أن كانت غير واضحة، وأن الاستيلاء لا يقتصر على حدود الموقع الأثري في سبسطية، بل يمتد إلى محيطه الواسع، بما يهدد الأراضي الزراعية وامتدادات البلدتين ويؤثر في واقعهما التاريخي والديمغرافي.

من جهتها، اعتبرت حركة "حماس" أنّ الخطوة تمثل

محاولة لفرض وقائع استيطانية بالقوة عبر تسجيل أراضي الضفة تحت مسمى "أراضي دولة"، في انتهاك للقانون الدولي.

ودعت الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى تحرك عاجل لوقف ما وصفته بتغوّل الاحتلال، مؤكدة تمسك الفلسطينيين بأرضهم وحقوقهم.■

# الاحتلال يواصل انتهاكاته في القدس ويبعد مسعفين ويغلق مؤسسات

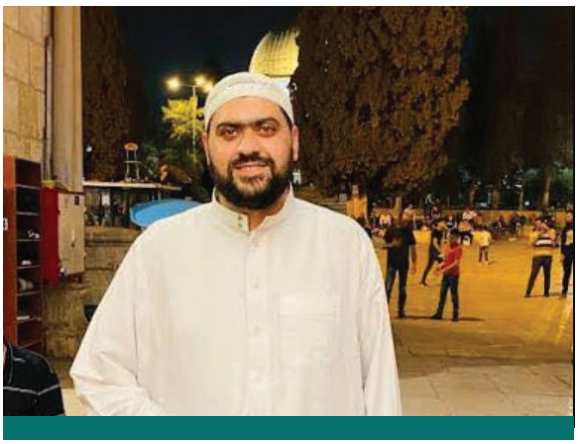

**أصدرت سلطات الاحتلال الصهيوني، الإثنين 16-2-2026، قرارًا بإبعاد المسعف المقدسي سيف الدين أبو جمعة عن المسجد الأقصى لمدّة ستة أشهر، بالتزامن مع حلول شهر رمضان المبارك.**

**كذلك، سلّمت قوات الاحتلال إمام الأقصى الشيخ محمد علي العباسي قرارًا يقضي بإبعاده عن المسجد لمدّة أسبوع، في خطوة تعكس استمرار التصعيد ضد الأئمة والخطباء والمرابطين.**

**وتفرض قوات الاحتلال قيودًا على دخول المصلين، مع تكثيف اقتحامات المستوطنين بحماية مشددة، فيما أعلنت محافظة القدس أن أكثر من 250 قرار إبعاد صدر منذ مطلع العام الجاري.**

**وفي السياق نفسه، دانت حركة "حماس" قرار الاعتقال والإبعاد، مؤكدة أنه تدخل سافر في شؤون المسجد وتهويد له، وفرض تقسيم زمني ومكاني يقيّد حرية العبادة.**

**ودعت الحركة جماهير الشعب الفلسطيني في القدس والضفة والداخل المحتل إلى الرباط في الأقصى، وإعماره، والوقوف حائط صد أمام مخططات الاحتلال، كما وجهت نداءً عاجلاً للجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والدول والشعوب العربية والإسلامية للتحرك الفوري لحماية المسجد الأقصى.**

## حملة اعتقالات واسعة

تحسبًا من ازدياد النشاط الثقافي والفكري في شهر رمضان، شنت قوات الاحتلال الإثنين 16-2-2026، حملة دهم واعتقالات واسعة في الضفة الغربية والقدس، طالت شخصيات وطنية ونساءً، من بينهم النائب في المجلس التشريعي الشيخ داوود أبو سير والأسير المحرر علاء الأعرج وإمام مسجد ضاحية شويكة في طولكرم الشيخ رمزي نعالوة.

## إغلاق جمعية برج اللقلق المجتمعي

في سياق متصل، أغلقت قوات الاحتلال مقر جمعية برج اللقلق المجتمعي في البلدة القديمة لمدة ستة أشهر، بعد اقتحامه ولحام أبوابه ومنع الدخول إليه.

وقالت محافظة القدس: إنّ القرار يمثل تصعيدًا خطيرًا ضد المؤسسات الوطنية وضربة مباشرة لحق السكان في حياة كريمة ومساحات آمنة للأطفال والشباب.

وتأسست الجمعية عام 1991 على مساحة 9.5 دونمات بجوار السور التاريخي، وقدمت برامج رياضية وثقافية واجتماعية لأجيال من الأطفال والشباب والنساء، لتكون ثاني أكبر مساحة مفتوحة داخل أسوار البلدة بعد المسجد الأقصى.

هذه الإجراءات تأتي ضمن سياسة ممنهجة للسيطرة على القدس وتهويد مواقعها الدينية والثقافية، وفرض قيود على حرية السكان المحليين في ممارسة حياتهم اليومية.

**المصدر: مواقع فلسطينية■**

# الأورومتوسطي:

## الاحتلال يقيد حرية العبادة قبيل شهر رمضان

قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان: إن تصاعد الإجراءات الصهيونية قبيل حلول شهر رمضان يستهدف تقييد حرية العبادة للفلسطينيين في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، عبر توسيع سياسة الإبعاد عن المسجد الأقصى وفرض قيود تمييزية على الوصول إليه وتقويض قدرة دائرة الأوقاف الإسلامية على إدارة شؤون المسجد وتنظيم ترتيبات شهر رمضان.

وأعرب المرصد الأورومتوسطي في بيان له عن قلقه البالغ إزاء إعلان المتحدث باسم "الجيش" الصهيوني البدء بعملية واسعة في أنحاء الضفة الغربية تحت عنوان "مكافحة التحريض" بزعم "تعزيز الاستقرار خلال رمضان".

وأكّد أنّ هذا العنوان يُستخدم عمليًّا لتوسيع دائرة الملاحقة على خلفية التعبير الرقمي وفق معايير فضفاضة ومطاطة تُطبّق بصورة تمييزية، بما يفضي إلى تجريم واسع للمحتوى

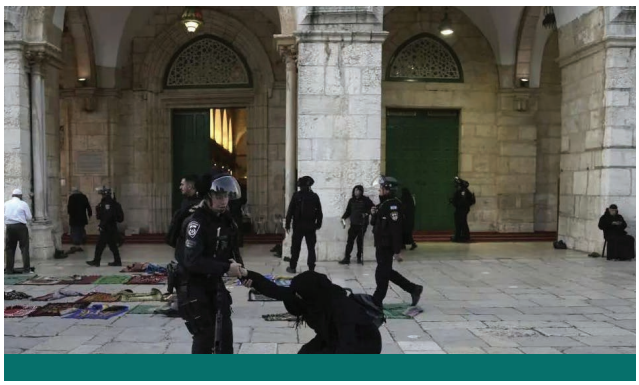

الفلسطيني ذي الطابع الوطني والسياسي، في مقابل التساهل مع دعوات تحريض وكراهية صريحة تصدر عن مستوطنين وجماعات صهيونية وتتحول في كثير من الحالات إلى اعتداءات فعلية وتمر دون محاسبة أو عقاب..■

---

## شهادات جديدة لأسرى عوفر تكشف عن استعراض قمعي في سجون الاحتلال

كشفت شهادات جديدة لأسرى فلسطينيين تفاصيل اقتحام نفذته وحدات القمع في سجن عوفر، بمرافقة وزير الأمن القومي الصهيوني إيتمار بن غفير ووسائل إعلام صهيونية، الإثنين 16-2-2026، في خطوة وصفها نادي الأسير الفلسطيني بأنها "استعراض قمعي" يندرج ضمن سياسة ممنهجة للتنكيل بالأسرى وشرعنة الانتهاكات بحقهم.

وقال النادي بعد زيارة أجرتها محاميته لعدد من الأسرى في سجن "عوفر": إن الأسرى أفادوا بأن عملية الاقتحام استهدفت قسم (26)، ونفذت خلال وقت "العدد" أو ما يسمى بـ"الفحص الأمني" المسائي، واستمرت عملية القمع نحو ربع ساعة، بمرافقة الكلاب البوليسية، حيث استخدمت قوات الاحتلال قنابل الصوت، فيما كان عدد كبير من وسائل الإعلام حاضراً في المكان.

وأضاف البيان، أن "بن غفير تواجد في القسم قرابة ساعة، ألقى خلالها كلمة تضمنت عبارات ومضامين

استفزازية ومهينة بحق الأسرى، فيما انتهت عملية القمع دون تسجيل إصابات في صفوفهم".

وأشار نادي الأسير إلى أن ما جرى بدا وكأنه عملية استعراض، في سياق السباق القائم بين وزراء الحكومة الصهيونية على الانتقام من الفلسطينيين وقمعهم وقتلهم ومحاربة وجودهم.■

# مفتي سلطنة عمان يهنئ العالم الإسلامي بشهر رمضان ويندد بالذين يخونون أوطانهم

**هنّأ المفتي العام لسلطنة عمان الشيخ أحمد بن حمد الخليلي الأمة الإسلامية قاطبة بمناسبة استقبال شهر رمضان المبارك، شهر القرآن والفرقان، شهر الصيام والقيام والتوبة والغفران، سائلاً الله تعالى أن يمن علينا وعلى جميع أفراد الأمة بصيامه وقيامه على النحو الذي يرضيه، وأن يمن علينا جميعًا - فيه، وفي غيره - بالتوبة النصوح المقبولة عند الله تعالى، وأن يرفع عن هذه الأمة كل بلاء، وأن ينصرها على كل عدو، وأن يكفيها شر الفرقة والخلاف والتمزق والتشرذم، وأن يعيد إليها وحدتها كما كانت بادئ الأمر؛ لتصبح أمة عزيزة مهيبة الجانب.**

**وأضاف «كما أسأله تعالى أن يمن على أمة الإسلام برد جميع مقدساتها إليها، وأن يمن عليها بتحرير جميع بلادها المحتلة لتظل عزيزة الجانب مهيبة السطوة قوية الصولة، لا يدنو حول حماها دانٍ إلا بالخير وبما فيه صلاحها وعزتها".**

## الشيخ الخليلي: ما أشبه عواقب الذين يخونون أوطانهم

وفي وقتٍ سابق، قال الشيخ الخليلي: «ما أكثر عبر أحداث الزمن، وما أشبه عواقب الذين يخونون أوطانهم ويتعاونون مع عدوهم الذي يحتل بلادهم، ولا يبالون بصلة النسب والوطن والدين إن كانت هناك بقية من دين عند هؤلاء الخونة؛ فما أشبه عواقبهم بعضها ببعض".

وأضاف: فبعد أن طالعَتنا وسائل الإعلام بعواقب الذين تعاونوا مع الكيان الصهيوني ضد بني جنسهم وأبناء وطنهم، كيف تبرأ منهم الصهاينة ونبذوهم كما تنبذ الآلات المستهلكة بعد قضاء الحاجة منها؛ إذا بالحالة نفسها تتكرر من جديد مع الذين تعاونوا مع الاحتلال الأمريكي لأرض أفغانستان الحرة العزيزة، وقاتلوا أبناء جلدتهم ووطنهم".

وأردف أننا «شاهدنا عند انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية كيف كان تعلق الأفغان الخونة بسادتهم الذين تعاونوا معهم ومحاولتهم أن ينسحبوا من الأرض معهم، ولكن رفضوهم أبيًا وأرادوا أن يحملوا معهم قططهم وكلابهم، فركب بعض الخونة على أجنحة الطائرات رغم الخطورة البالغة من أن يتساقطوا منها بتيار الهواء الذي لا يقاوم، وهذا الذي تحقق فعلاً فلقوا بذلك حتفهم، وقد تكررت مأساتهم أخيرًا بقرار الكونغرس الأمريكي إغلاق باب التأشيرات في وجوه هؤلاء وحرمانهم من الإقامة في الولايات المتحدة".

فهل آن للذين تحدثهم أنفسهم بالخيانة أن يعتبروا بهذه المواقف التي ينتهي إليها نظراؤهم؟ وإذا كان هذا الأمر المخزي هو عاقبة الخيانة في الدنيا فكيف بعاقبتها في الدار الآخرة؟ وصدق الله تعالى القائل: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا﴾.

# علماء المسلمين:

## فضيحة «إبستين» كشفت انهيار الأخلاق وازدواجية المعايير

**أصدر الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين بيانًا شديد اللهجة حذر فيه من مغبة الانهيار القيمي الذي يضرب مفاصل المنظومة الدولية، مؤكدًا أنّ الأزمات الأخلاقية المتلاحقة باتت تهدد بنية النظام العالمي المعاصر وتكشف زيف الشعارات البراقة التي ترفعها بعض دوائر النفوذ.**

### فضيحة «إبستين» وانكشاف المستور

واستشهد الاتحاد بما عُرف بـ «فضيحة جزيرة إبستين»، واصفًا إياها بأنها لم تكن مجرد حادثة معزولة، بل تجلٍّ صارخ لتورط نخب سياسية واقتصادية وعلمية في ممارسات تنتهك كرامة الإنسان وتستبيح حقوق المرأة والطفل.

وأوضح البيان أن هذه القضية عرت «الواقع المظلم» لدوائر نفوذ عالمية تقتات على الاستغلال، وتُقدم اللذة والمال على المبادئ الفطرية والدينية.

### نقد ازدواجية المعايير الدولية

وانتقد الاتحاد بحدة ما أسماه «ازدواجية المعايير» لدى الساسة الكبار؛ حيث يتم التشدق بحقوق الإنسان في المحافل الدولية، بينما تورطت شخصيات نافذة في شبكات ابتزاز استُخدمت للتأثير على قرارات سياسية واقتنصت سيادة الدول. واعتبر البيان أن هذا الانفلات نتيجة مباشرة لإقصاء الدين وتأليه الشهوة والمصلحة المادية، مستشهداً بقوله تعالى: ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾.

### خارطة طريق للإنقاذ الأخلاقي

وفي إطار وضعه للحلول، شدد الاتحاد على أن البشرية باتت في «حاجة ماسة» لمرجعية أخلاقية ربانية تعيد للسياسة ضميرها وللإنسان كرامته، مؤكداً أن الإسلام يمتلك منظومة متكاملة لصيانة الفطرة وحماية الضعفاء من توغل السلطة والمال.

وقد تضمن البيان دعوات عملية ومطالب محددة، أبرزها:

المحاسبة الشاملة: تشكيل لجان تحقيق دولية مستقلة لكشف المتورطين وضمان عدم إفلاتهم من العقاب تحت غطاء الحصانة.

### جبر الضرر: ضرورة حماية الضحايا وتعويضهم مادياً ومعنوياً عما لحق بهم من انتهاكات.

مبادرة حضارية: دعا الاتحاد إلى عقد "قمة إسلامية عالمية للأخلاق" تهدف لصياغة مشروع إنساني ينقذ العالم من الانحدار الأخلاقي المتسارع.

الحوار القيمي: إطلاق حوار عالمي جاد لإعادة الاعتبار للأخلاق الدينية في التشريعات الدولية.

واختتم الاتحاد بيانه بالتأكيد على أن المصالح المتقلبة لن تحمي البشرية، بل القيم الثابتة والرقابة الإيمانية هي الضمان الوحيد لاستعادة التوازن العالمي، سائلاً الله أن يرد البشرية إلى فطرتها السليمة.

**المصدر: الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين**

# نداء رمضان..
# تجديد الرسالة العلمائية في خدمة الدِّين والأمة

**أطلق الملتقى العلمائي العالمي نداء شهر رمضان المبارك ليكون محطة عملية لتجديد العهد والفاعلية، خدمةً لقضايا الأمة الكبرى، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.**

**نص البيان كاملاً:**

**أيها العلماء الأجلاء، أيها الدعاة الكرام، أعضاء الملتقى العلمائي العالمي؛**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:**

نستقبل شهر رمضان المبارك، شهر القرآن والتقوى وبناء الإنسان، في ظرفٍ تتعاظم فيه مسؤولية الكلمة الصادقة، وتشتد فيه حاجة الأمة إلى خطابٍ علمائي جامع يواجه أزمة القيم ويوحّد الصف، ويضع قضايا الأمة الكبرى في صدارة الاهتمام، وفي مقدمتها فلسطين؛ حيث تستمر معاناة أهلها تحت الحصار والتهجير والعدوان، وتتفاقم الانتهاكات بحق المقدسات، مع تصاعد مسارات التطبيع وخطاب الاستعلاء والانحدار الأخلاقي عالميًا.

وانطلاقًا من رسالة الملتقى العلمائي العالمي في خدمة الدِّين والإنسان، نتوجه إليكم بهذا النداء ليكون رمضان محطة عملية لتجديد العهد والفاعلية، آملين منكم في هذا الشهر المبارك

1- أن تضعوا فلسطين في صدارة أولوياتكم خلال خطبكم ودروسكم الرمضانية، عبر خطابٍ جامع يذكّر بالواجب الشرعي في نصرة أهلها، ويحذّر من التطبيع والاحتلال واغتصاب الأرض والمقدسات، ويبيّن مخاطر التهويد على هوية المعالم الإسلامية، ويدعو لدعم صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة الحصار والقتل والتشريد.

2- ترسيخُ قيم الوحدةِ الإسلامية، ورفضُ كلِّ خطابٍ يزرعُ الفرقةَ بين المسلمين، التزامًا بأمرِ الله تعالى: ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ الأنفال: 46، ولا سيّما في هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ الأمة، وقد تداعت عليها الأمم لإضعافها واستنزاف خيراتها.

3- تعزيزُ الخطاب الإيمانيّ والتربويّ في رمضان، بما يربط العبادات بالسلوك والمسؤولية، ويُحيي في الناس قيم التقوى والصدق والرحمة والعدل والتكافل، في مقابل الانحطاط الأخلاقي الذي بات يحكم العالم.

4- تفعيل حضور العلماء في الفضاءات العامة والرقمية بما يوسّع أثر الرسالة ويثبّت المفاهيم الصحيحة.

ختامًا، نرجو من السادة العلماء والدعاة تزويد الملتقى بما لديهم من مواد علمية وإعلامية تخدم هذه الأهداف المشتركة، من خطب ودروس ومقالات ومواد مرئية ومقترحات عملية، لنُسهم في نشرها وتعميم فائدتها عبر منصات الملتقى وقنواته، بما يعزز وحدة الخطاب ويرفع مستوى التأثير في هذا الشهر المبارك.

**نسأل الله تعالى أن يتقبل صيامكم وقيامكم وصالح عملكم في هذا الشهر الفضيل.**

**الأمانة العامة للملتقى العلمائي العالمي■**

# الأقصى في رمضان:
# تصعيد الاحتلال وسياسات التهويد تهدد القدس وفلسطين

**أصدرت مؤسسة القدس الدولية ورقة تحرك بعنوان "الأقصى في رمضان: اختبار آلة التصفية"، تناولت فيها تصاعد السياسات الإسرائيلية تجاه المسجد الأقصى مع اقتراب شهر رمضان، معتبرةً أنّ القدس أصبحت ساحة للتصفية منذ عام 2017.**

وأشارت الورقة إلى أنّ رمضان تحوّل موسمًا مركزيًا للعدوان على الأقصى والتصدي الفلسطيني له، فيما يسعى الاحتلال لاختبار سياسات التهويد وفرض وقائع جديدة يمكن تعميمها لاحقًا.

ذكرت الورقة مؤشرات تمهيدية لهذا التصعيد، منها تعيين قائد جديد لشرطة الاحتلال من تيار الصهيونية الدينية، وتصاعد قرارات الإبعاد لتشمل أكثر من ألف مبعد عن الأقصى قبيل رمضان، إضافة إلى التضييق على الاعتكاف وإغلاق مصلى باب الرحمة بشكل متكرر، وفرض حصار مكثف على المسجد والتعتيم الإعلامي حول الاقتحامات اليومية للمستوطنين بحماية مشددة.

## مسارات العدوان خلال وبعد رمضان

حسب الورقة، من المرجح أن يشمل العدوان 5 مسارات خلال رمضان، بينها اقتحامات مكثفة خلال ما يسمى "الفصح العبري" بين الثاني عشر والرابع عشر من رمضان، وتعزيز السيطرة الأمنية داخل الأقصى، مع فرض قيود على دخول المصلين، ومنع تنفيذ الخطط اللوجستية لاستقبال المصلين في الأعياد والاعتمادات الدينية. بعد رمضان، يمكن أن تمتد هذه السياسة إلى أربع خطوات رئيسية، من بينها محاولات فرض القربان الحيواني في أول أيام عيد الفطر، واقتحامات تمتد لثمانية أيام خلال "الفصح العبري" بين 1-8 نيسان/أبريل 2026، وتمديد فترة الاقتحامات اليومية، ومحاولة اقتطاع أجزاء من مصلى باب الرحمة.

## تصعيد موازٍ في سلوان والدعوة للتحرك

كما تناولت الورقة تصعيدًا موازٍ في بلدة سلوان، خاصة في حيَي البستان وبطن الهوى، مع تسليم حزمة هدم جماعي تشمل 14 منشأة مطلع شباط/فبراير 2026، مع انتهاء معظم المهلات في الأسبوع الأول من رمضان، في أكبر موجة تهجير منذ عام 2008.

وأضافت الورقة أن التحديات لا تتوقف عند حدود الاحتلال المباشر، بل تشمل التضييق على الحريات المدنية والاحتياجات اليومية للسكان المقدسيين، وإعاقة المشاريع الثقافية والتربوية والاجتماعية، بما يضاعف المعاناة ويستهدف تثبيت سياسة التهويد وفرض واقع جديد يهدد الهوية الفلسطينية.

واختتمت المؤسسة بالدعوة إلى تحرك فلسطيني داخلي عبر دعم القيادات الميدانية وتعزيز الفعل الشعبي، ومستوى خارجي يشمل الشتات والشعوب العربية والإسلامية، لتوسيع دائرة الدفاع عن المسجد الأقصى وهويته والتصدي لمحاولات الاحتلال.■

# رسالة الفلسطينيين المسيحيين إلى شعبهم العربي والمسلم في شهر رمضان 2026

كل عام وأنتم بخير

يا أهلنا وأنتم الأكرمون الماجدون الأعلون: لا تهنوا ولا تتقاعسوا

لا ترهَبوا عدوًّا

ولا حاضرًا دمويًّا

لا تجعلوا شهر رمضان 2026 شهرًا حزينًا ومهزومًا وذليلاً بين أشهر العهدة العمرية في فلسطين.

بل أعزّوه بثباتكم وصمودكم ومقاومتكم وصلابة قرار إرادتكم بأنّكم "شعب النفير والتحرير".

لا تَزِغْ أعينكم عن أقصى القدس وقيامتها، ولا أقدامُكم عن التوجه نحوها وإليها، ولا سلاحُكم عن تحريرها.

بالقوة والوحشية والذل تحاول أمريكا و"إسرائيل" أن يحتفظوا بكم في جوف وقعر جرارهم.

يفرضون عليكم نزع سلاحكم وتسليمهم عنفوانكم الوطني واقتصادكم ومناهج مدارسكم.

وتاريخَكم وإرثَكم وترابَ قدسكم ومقدساتكم وطاعتكم وديناً إبراهيميًّا يستبدلون به قرآنكم.

عليكم أيها العرب والمسلمون في شهر رمضان 2026 أن تجعلوا أمريكا و"إسرائيل" بقوةِ وصلابة وحدتكم ورأيكم وكلمتكم أن يعيشوا هم في جوف وقعر جِرَاركم.

فلا تسليم سلاح، ولا خوف، ولا تنسيق معهم، ولا تطبيع ولا فتحَ أجواء معهم. هويتهم في فلسطين: "غرباء سيرحلون".

نحن خارطة الشرق الأوسط وكل الحروف المكتوبة عليها. نحن سادة البلاد العربية. مَنْ أتانا ضيفًا أكرمناه ومَنْ أتانا غازيًا دحرناه وأذللناه.

يا ملوك ورؤساء وحكام العرب والمسلمين: اجعلوا لشعوبكم شهر رمضان 2026 شهر الوحدة

العربية أولاً، وادْعَموه برضى الله والصلاة والصوم والصدقة وصِلة الرحم.

هذا الشهر هو شمس عروبتكم وإسلامكم؛ هذا الشهر هو شمس عروبتكم وإسلامكم،

فاجعلوه: "شهر طوفان الوحدة العربية"؛ تباركم أيامُه المباركة.

**بقلم الأب منويل مسلم**

# غزة..
# للأقصى ربٌّ يحميه والنصر آتٍ لا محالة

﴿ولا تحسبنَّ الله غافلاً عمّا يعمل الظالمون﴾ (إبراهيم 42)

لكل عصرٍ مؤمنوه، ولكل عصرٍ أبرهته وفراعنته، والتدافع لن يتوقف، والأيام دول، ومهما تجبّر الظالمون فنهايتهم محتومة، والعاقبة للمتقين.

وفي خضمّ الخذلان المميت الذي تطبع به غالبية المسلمين، حتى باتت قلوبهم ميتة من أدنى إحساس تجاه ما يجري على إخوانهم في غزة، وفي ظل التجاهل الكبير للتحديات الخطيرة التي تهدد وجودهم، لم يتبقَّ من أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم إلا القلة الصابرة والثابتة على الحق، وهي التي تمثل الإسلام الأصيل حركةً في كل تفاصيل حياتهم.

المتحكمون في العالم اليوم كشفوا عن وجههم الحقيقي، حيث العنوان الكبير هو تكريس الغطرسة والسقوط الأخلاقي، والدوس على كرامة الشعوب ومقدساتها، فلا أمم متحدة، ولاحقوق إنسان، ولا قوانين تحكم العلاقات الدولية في توازناتها التي تحفظ السلم الدولي، مجموعة من المجرمين والمنحرفين هم من يرسمون مصير البشر في تحدٍّ مزدوج للخالق والمخلوق.

وقد تعلمنا من دروس التاريخ أن الأزمات عندما تستحكم، والظلم عندما يتغوّل، وعندما يتم تغييب منطق الحكمة، قد لا يكون المخرج والخلاص للبشرية إلا عبر الحروب ليعاد تقسيم العالم من جديد على المنتصرين في تلك الحروب، وليعاد رسم سياسة جديدة للعالم.

والحرب هذه المرة ليست كسابقاتها، فالمستهدف الأكبر هذه المرة هم المسلمون في وجودهم وفي استمرارية دولهم المفككة، بل وفي مقدساتهم من القبلة الأولى إلى الكعبة المشرفة والمدينة المنورة، حيث فتح خذلان غزة شهية العدو الصهيوني على حلمه في بناء دولته من النيل إلى الفرات، والمؤسف أن جزءًا كبيرًا من أحلامه يتم تحقيقها عبر وكلائه من (المسلمين) الذين كانوا له شريانًا حيويًا في عدوانه على غزة، وفتحوا له أجواءهم لتكون ممرًا للعدوان على دول مسلمة أخرى، فيا خيبة المسعى، ويا خيبة حال هذه الأمة، ويا ناصر القلة الصابرة.

بعد الفوضى العارمة والحروب الداخلية، استُفرد العدو بغزة، وبات ضم الضفة مسألة وقت، وبات الدين الذي يتقرب به المسلمون إلى خالقهم منحصراً في عبادات، ولا علاقة للمسلمين بواقعهم. فهذه حواضرنا منكبة على مدارسة الكتب القديمة، وأما فقه الواقع وفقه حل الأزمات التي تتهدد وجودنا فمغيّب بانتظار حضور العدو ليطرق أبوابنا. تبلّد في الوعي وانفصام كامل عن الواقع، وسفينة الأمة بلا ربان تتقاذفها أمواج التعصب المذهبي، وكلٌّ يدّعي امتلاكه للحقيقة المطلقة في فهم الدين، فيما العدو، وبعد إشعاله لتلك الفتن، يتحيّن الفرصة ليقضي على آخر نفس فينا.

لن يكون للأمة من أمر جامع لها أكبر من غزة ومعاناتها، ولن يكون لها من عامل للوحدة أكبر وأقوى من الأقصى وفلسطين، ومن فرّط في غزة يفرّط في كل الأوطان، فحال حواضرنا يقول: اتركوا لنا المساجد والصلوات، اتركوا لنا ترتيل القرآن وصلاة التراويح والعمرة والحج، وخذوا منا كل شيء... خذوا منا حريتنا واستعبدونا، ولكن لا تقتلونا.. بتنا نتلذذ بعجزنا، والمصيبة أننا نعتقد بأننا نمتلك كل الحقيقة رغم خذلاننا وخيانتنا للقبلة الأولى.

وها هو العدو يحوّل الهدنة إلى إبادة ناعمة، حيث يتواصل القتل بكل هدوء، ويتواصل التجويع والحصار، وكبرى الدول الإسلامية تتسابق لدفع الأموال لتحظى بشرف الانضمام إلى مجلس السلام الذي يتزعمه كبار مجرمي العالم الذين يعملون على تجريد المقاومة في غزة من سلاحها وعلى تهجير الفلسطينيين من أرضهم..

﴿والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون﴾ (يوسف 21)

**بقلم الشيخ محمد الناوي■**

## الشيخ جهاد حلس - داعية فلسطيني

صحيح أنهم هدموا جميع مساجدنا، لكنهم لم يهدموا الإيمان من قلوبنا.

من أجل فلسطين

الملتقى العلمائي العالمي

OulamaforPalestine
+961 81 811 495
www.psmoltaq.com